تلخيص رسالة ماجستير بعنوان:

خصائص لغة التعاميم الإدارية للمشرفين التربويين: الخصائص التركيبية والصرفية للمفردات (الأسماء) - دراسة على نماذج من تعاميم إدارة التعليم بمحافظة الطائف

Characteristics of the language of administrative circulars for educational supervisors: Structural and morphological characteristics of vocabulary (nouns) - a study on models of education administration circulars in Taif Governorate

إعداد الباحث: ماجد عبدالله بعيجان البقمي: حاصل على ماجستير في اللغويات التطبيقية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

إشراف الأستاذ الدكتور: عبدالحميد النوري: أستاذ اللغويات التطبيقية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

Prepared by the researcher: Majed Abdullah Baeijan Al-Baqmi: He has a master's degree in Applied Linguistics, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

Supervised by Prof. Dr.: Abdel Hamid Al-Nouri: Professor of Applied Linguistics, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia

الملخص:

بدأ المبحث بتعريف الاسم في اللغة والاصطلاح، ثم أقسام الاسم، وأبرز خصائصه، وسماته، واتضح من ذلك أن مصطلح (اسم) هو عنصر قواعديّ في النظام اللغويّ العربي له سماته وتقعيداته، ثم جرى توضيح وبيان الخصائص الاسمية للغة التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين من خلال استقراء الظواهر الاسمية البارزة في 11 نموذجًا من خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين، وتم ذلك بالإحصاء المجدول.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: اتسام لغة التعاميم الإدارية بالثبات ولاستقرار ؛ لاعتمادها على الأسماء. ويمكن عزو زيادة نسبة تردد الأسماء المحضة حتى بلغ ترددها 716 مرة في مجموع الخطابات محل التطبيق؛ أي بنسبة 69.9% تقريبًا، إلى تلك العناصر التي تكون منها هذا النوع من الأسماء وموافقتها ذلك النوع من الخطابات المؤسسية؛ وبيان ذلك أنَّ خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين هي خطابات مؤسسية توجيهية.

الكلمات المفتاحية: التعاميم الإدارية، المشرفون التربويون: خصائص المفردات، تعاميم إدارة التعليم، محافظة الطائف

Abstract:

The study began with the definition of the name in the language and convention, then the sections of the name, its most prominent characteristics, and features, and it became clear from this that the term (name) is a grammatical element in the Arabic linguistic system that has its own characteristics and limitations. The prominent nominal phenomena in 11 examples of letters of administrative circulars for administrative supervisors, and this was done by tabulated census.

Among the most prominent results reached by the researcher: the stability and stability of the language of administrative circulars; to rely on names. The increase in the frequency of pure nouns can be attributed to the

extent that their frequency reached 716 times in the total of the applied discourses. i.e., about 69.9%, to those elements that make up this type of name and their agreement with that type of institutional discourse; This indicates that letters of administrative circulars to administrative supervisors are institutional guidance letters.

Keywords: administrative circulars, educational supervisors: vocabulary characteristics, education administration circulars, Taif governorate

المقدمة:

أسهمت الكتابة بكل أنواعها في التفاعل والتعبير عن الأفكار بين الأشخاص ؛ وهي وسيلة لإيصال اللغة التي عرّفها ابن جني "بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" [1] و يتكون من وحدة لغوية قوامها سلسلة من الجمل، أي رسالة أو مقول" [2] "و بهذا المعنى يلحق الخطاب بالمجال اللساني، لأن المعتبر في هذه الحالة هو مجموع قواعد تسلسل وتتابع الجمل المكونة للمقول، و أول من اقترح دراسة هذا التسلسل هو اللغوي الأمريكي سابوتي زليق هاريس"[3]. ومما لاشك فيه تعتبر التعاميم الإدارية (الخطاب) الآداة المتوفرة والمتعارف عليها تقليدياً كوسيلة اتصال رسمية لتسليم المعلومة أو البيانات ضمن حدود الإدارة الواحدة.

وحيث إن لدى الباحث ارتباط وثيق بتلك التعاميم الإدارية، أراد في هذه الدراسة التحليل والكشف عن أهم خصائص لغة التعاميم الإدارية الموجهة للمشرفين التربويين من إدارة التعليم بمحافظة الطائف، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1442، من ناحية احتوائها على مفردات معينة في الحقل الصرفي والتركيبي والمضمون الدلالي، حيث سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع التوسل بالإحصاء ؛ ليكون الوصف أكثر دقة وضبطا وموضوعية بعيدا عن ذاتية الباحث أو النظرة المعيارية الذاتية.

[1] الخصائص لابن جني 1- 44، مؤسسة الكتب الثقافية

[2] إبراهيم صحراوي: تحليل الخطاب الأدبي، ط 1، دار الآفاق الجزائر، 1999، ص 10

[3] محمد الباردي: إنشائية الخطاب في الرواية العربية الحديثة، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004

واختارت هذه الدراسة علم اللغة التطبيقي ليكون الجانب الأساس ؛ فهي تقدم وصفا لقضية لغوية هي خصائص لغة التعاميم، بوصفها لغة خاصة لإحدى فئات المجتمع الوظيفي، ولها معجمها الخاص وتراكيبها المتميزة بتكرار أنماط معينة، سندرسها من خلال الإحصاء والتحليل اللغوي الإحصائي الذي ينتهي بوصف البصمة اللغوية والدلالية لهذه المدونة اللغوية. ومن ذلك (الأسماء) والتي نتحدث عنها في هذا المبحث ونبين خصائصه وأقسامه ومدى تأثيره على الجملة.

ونهدف من ذلك إلى وصف، وتحليل تلك المدونة، و الكشف عن خصائص التراكيب اللغوية الخاصة بها، بالإضافة إلى بيان مدى ملاءمة مفرداتها لغوياً لموضوعها.

مشكلة الدراسة:

تعد اللغة وسيلة التواصل بين الأفراد، وتتأثر لغة التعاميم بمهنة المتلقي، حيث لها لغتها الخاصة ولها مفرداتها التي تتميز بمدلولات تعبيرية وظيفية معينة، ومنها انتقاء ابنية صرفية وتركيبية لنقل الرسالة الإدارية للمشرفين التربويين. وستكشف الدراسة عن خصائص لغة التعاميم الإدارية ؛ حيث لم يسبق لأحد من قبل الكشف عن تلك الخصائص.

منهج الدراسة:

سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع التوسل بالإحصاء ؛ ليكون الوصف أكثر دقة وضبطا وموضوعية بعيدا عن ذاتية الباحث أو النظرة المعيارية الذاتية.

فرضيات الدراسة:

- يعتبر اختيار مدلول الكلمة مؤثر في فهم المطلوب من الخطاب (التعميم).
- القدرة الثقافية والعلمية لمحرر الخطابات (التعاميم) لها دور في خلو التعميم من الأخطاء اللغوية.

أهداف الدراسة:

1. وصف مدونة التعاميم الإدارية الموجهة للمشرفين التربويين وصفا لغويا.
2. رصد جزء من واقع الكتابة الإدارية، من خلال نماذج مختارة من التعاميم الموجهة للمشرفين التربويين.

3. إحصاء وجمع وتحليل الأبنية الصرفية والتراكيب اللغوية في التعاميم الإدارية الموجهة للمشرفين التربويين.
4. الكشف عن أهم الأبنية الصرفية والفصائل الصرفية المستخدمة في التعاميم الإدارية مادة الدراسة.
5. الكشف عن خصائص التراكيب اللغوية الخاصة بتلك التعاميم.
6. الكشف عن أوجه التطور اللغوي في الأبنية الصرفية والتراكيب اللغوية في تلك المدونة.
7. استثمار علم اللغة التطبيقي في تقويم لغة الخطاب الإداري (التعاميم) بتقديم دراسة لمدونة لغوية تمثل لغة خاصة لفئة وظيفية لم توصف من قبل.

أهمية الدراسة:

1. وصف وقراءة وتحليل مفردات التعاميم الإدارية الصادرة من هذه الجهة ومدى ملاءمتها للمحتوى من حيث الدلالة اللغوية والتركيبية.
2. دراسة فصيلة لغوية ذات انتشار واسع عند شريحة مهمة علمياً ووظيفياً وهم المشرفين التربويين، ومدى تأثير الخطأ اللغوي- إن وجد في مخاطباتهم على المجتمع العربي بشكل عام، والمجتمع التعليمي بشكل خاص ؛ لأنهم يمثلون النسبة الكبيرة كقيادة للتعليم والمنظومة التعليمية.
3. يكشف البحث عن خصائص اللغة في الخطابات الإدارية (التعاميم) عن طريق علم اللغة التطبيقي، من خلال دراسة وتحليل التراكيب النحوية والصيغ الصرفية والدلالية.

حدود الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في خصائص لغة الخطابات (التعاميم) الموجهة للمشرفين التربويين من إدارة التعليم بمحافظة الطائف، خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1442ه

الدراسات السابقة:

بعد البحث؛ وجد الباحث أن هناك عدة دراسات سابقة كتبت في دراسة الخطابات بأشكالها ومنها السياسية، والوظيفية وغيرها، ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في جانب الدراسة، و تلتقي مع هذه الدراسة في نوع الدراسة، وهي دراسة الخطابات الإدارية. ومن تلك الدراسات:

1- بناء الجملة في الخطاب الإداري المكتوب المكاتبات أنموذجًا "دراسة بلاغية تحليلية" د. محمد بن سعيد اللويمي، قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي - كلية اللغة العربية جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية. يتجه هذا البحث إلى أحد أبرز أنواع الخطاب غير الأدبي وهو الخطاب الإداري -المكاتبات نموذجًا- من خلال دراسة معالم بناء الجملة في هذا النوع من الكتابة، وأبرز جوانب البلاغة المؤثرة في هذا البناء. وجاء البحث في ثلاثة أجزاء، تطرّق أولها لمتطلبات بناء الجملة في هذا الخطاب، وتطرّق هذا الجزء للدقة الدلالية والوضوح، وكان الجزء الثاني من البحث عن التأثيرات الدلالية لعناصر بناء الجملة، وتضمن مباحث هي الاسمية والفعلية، والتقديم، والحذف، والتعريف(بأل وبالموصول)، والصفة، أما الجزء الثالث من البحث فاختص بدراسة الجمل الجاهزة، متناولاً، أهميتها، وأنواعها، وخطورتها.

2- اللغة العربية في الأنظمة السعودية، د. حسناء بنت عبدالعزيز، حيث تحدث الكاتبة فيه عن دور الدولة أعزها الله في الاهتمام بالجانب اللغوي ودعم اللغة العربية في بعض المؤسسات الحكومية.

3- السياسة اللغوية السعودية، د. محمود عبدالله المحمو، حيث تطرق لبعض الخطابات الرسمية الصادرة من مؤسسات حكومية.

الخصائص التركيبية والصرفية للمفردات:

الأسماء:

لما كان الاسم مصطلحًا قواعديًّا له مفهومه الخاص وتصوره الذي يحده عن غيره كان بيانه لا يتمُّ إلا بالعرض اللغوي التاريخي؛ أي الاشتقاقيّ مثله مثل أي مصطلح تخصصيٍّ، ولذلك سوف ينتهج الباحث في مدخله البياني النهج الاشتقاقي في العملية البيانية المصطلحية، وذلك على النحو الذي يجعل المفهوم المصطلحي متصلًا بالمعنى المعجمي، وسوف يعمل الباحث على بيان ذلك في السطور التالية للإجابة عن السؤال: ما المعنى اللغوي للمفردة الاسم؟

1) الاسم لغة:

الاسم مصدر من الفعل سَمَو، من المادة (السين، والميم، والواو)، ولهذه المادة معنى مشترك يكون متضمنًا في جميع مشتقاتها، وهذا المعنى هو العلو والارتفاع، قال ابن فارس: "السين والميم والواو أصل يدلُّ على العلو. يقال سَمَوْت، إذا علوت. وسما لي شخص: ارتفع حتى استثبته... والعرب تسمي السحاب سماءً، والمطر سماءً، فإذا أريد به المطر جُمع على سُمِيٍّ. والسماءة: الشخص. والسماء: سقف البيت. وكل عالٍ مطلٍّ سماء... ويقال إن أصل اسم سِمْو، وهو من العلوّ، لأنه تنويه

ودلالة على المعنى."[1]، استطاع ابن فارس أن يعلل استخدام المفردة اسم لتكون جنسًا على كل الدوال، فكل دالٍّ هو اسم، فالدال زيد اسم لشخص، والدال شجرة اسم لنوع من الشجر، والدال أسد اسم لصنف من الحيوان، والدال عِلم اسم لضرب من المعرفة... إلخ، ويعلل ابن فارس تضمن المفردة اسم للدلالة المحورية لمادة (س. م. و)، وهي العلو والارتفاع بأن الاسم دالٌّ على المعنى؛ أي هو اللفظ الدال على المعنى، وهنا يبرز موقف ابن فارس من تفضيل الألفاظ على المعاني، ولكن العلاقة الاعتباطية ما بين الدال والمدلول تنفي أن يكون هناك علوٌّ من الاسم على المسمى، لذلك يرى الباحث أن دلالة العلو والارتفاع المضمنة في المفردة اسم ليست على حقيقتها ولكنها على مجاز البيان والظهور، فالاسم يبين المعنى المخبوء ويظهره، فيتضح من خلاله ذلك المعنى الكامن في نفس المرسِل ليكون واضحًا في نفس المتلقي بنسب متفاوتة بحسب الدلالات الهامشية للأسماء.

يستخلص الباحث مما سبق أن المفردة اسم توازي كلمة دال في اللسانيات الحديثة، ولا توازي العنصر اسم في النحو العربي، وبعد البيان اللغوي للمفردة الاسم يشرع الباحث في بيان المفهوم الاصطلاحي للمصطلح الاسم في النحو العربي للغة العربية، إجابة عن التساؤل التالي:

2) الاسم اصطلاحًا:

عرَّف سيبويه مصطلح الاسم بالتمثيل قائلًا: "الاسم: رجل، وفرس، وحائط"[2] يُفهم من هذا النص أن الاسم عبارة عن المبنى الصرفيّ الدلّ على ذات، سواء كانت الدلالة على جنس أو ما يندرج تحت ذاك الجنس من أسماء معينة، فالرجل مبنى صرفيّ له سمات، هي: (+ حي) (+ إنسان) (+ ذكر) (+ بالغ)، وكل من يندرج تحت حقل الرجولة يتسم بهاتي السمات وله دال يستحضره للذهن يطلق على ذلك الدال مصطلح اسم، وهكذا الاسم فرس والاسم حائط، كما أن بيان سيبويه للحرف والفعل نوع من التعريف للاسم من خلال القيم الخلافية أو ما يُطلق عليه التعريف بالسلب، وبناء على ذلك يمكن القول بأن تعريف مصطلح اسم لدى سيبويه كان تمثيليًّا من جانب وبالقيم الخلافية من جانب آخر.

1 مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/ 1979م، مادة: (س. م. و) (3/ 98- 99).

2 الكتاب، سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، 1408هـ/ 1988م، (1/ 12).

وقد ورد تعريف مصطلح الاسم مباشرة في شرح المفصل، على النحو التالي: "الاسم ما دلَّ على معنى في نفسه، دلالة مجردة عن الاقتران، وله خصائص، منها جواز الإسناد إليه، ودخول حرف التعريف، والجرّ، والتنوين، والإضافة."[1] يتبين من ذلك التعريف جملة من الأمور، يمكن العرض لها على النحو التالي:

1. الاسم يتسم بذاتية الدلالة على مسماه، فلا يكتسب تلك الدلالة من الرصف عن طريق العناصر المجاورة له، وفي ذلك تمييزًا له عن الحرف الذي يكتسب دلالته من الرصف عن طريق العناصر المجاورة له ـ بحسب ما جاء في التعريف وليس بحسب ما يقول به الواقع اللغوي.
2. الاسم يتسم بالإفراد في المعنى، وليس المقصود بذا الإفراد الإفراد الدلالي بأن يكون للاسم دلالة مركزية فقط دون وجود دلالات هامشية، بل المقصود المعنى الوظيفي؛ حيث إن الاسم عنصر قواعديّ، وليس المقصود هنا الكلام على العموم، وإنما المقصود عدم دلالة الاسم على الزمن، تمييزًا له عن العنصر النحوي (الفعل) ـ وذلك بحسب ما جاء في التعريف وليس بحسب ما يقول به الواقع اللغوي.
3. لعنصر الاسم معنى وظيفي يؤديه لا يتعداه لمعنى وظيفي آخر، ويمكن التمثيل على ذلك بالاسم (رجل) فليس المقصود هنا أنَّ الحديث عن المفردة رجل بل المقصود الحديث عن العنصر النحوي رجل، وهو العنصر الذي يدل على ذات لها سمات موجبة وأخرى سالبة؛ أي سمات ينفي بعضها البعض، وتَبيين ذلك أن العنصر (رجل) إذا كان ذا سمة (+ فاعل) يكون في نفس الوقت ذا سمة (ـ مفعول) والعكس صحيح.
4. للاسم مجموعة من الخصائص النحوية المميزة له، وهي: (إمكانية الإسناد إليه، وإمكانية دخول (ال) التعريفية عليه، وإمكانية دخول حرف الجرّ عليه، و إمكانية تنوينه، وإمكانية إضافته. " ويقسم النحاة عادة هذه الخواص إلى لفظية ومعنوية، فأما اللفظية فهي ما يلزم الكلمة من إضافة أو إلحاق بعض العلامات، وتمس هذه الإضافات صدره أو حشوه أو آخره؛ فأما ماينضاف إلى صدره فمن قبيل الألف واللام اللتين تفيدان التعريف؛ وأما ما ينضاف إليه في حشوه فمن قبيل ياء التصغير؛ وأما ماينضاف إلى آخره فمن قبيل التنوين أوعلامات التثنية أو الجمع وما شبهها، وأما ما يتعلق بالخواص المعنوية فمن أهمها الإسناد أوبعض الوظائف النحوية الأخرى الملازمة

1 شرح المفصل، ابن يعيش (موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ـ بيروت/ لبنان، ط1، 1422هـ/ 2001م، (1/ 81).

له كالإضافة والإضمار والوصف والفاعلية والمفعولية واستحقاق الإعراب في أصل الوضع إلخ"[1].

يستخلص الباحث مما سبق أن مصطلح (اسم) هو عنصر قواعديّ في النظام اللغويّ العربي له سماته وتقعيداته، وبعد بيان المفهوم الاصطلاحي النحوي للاسم ينتقل الباحث إلى بيان بعض تقسيمات الاسم في العربية.

أقسام الاسم:

ميَّز ابن يعيش بين اسم الجنس، وهو: "ما عُلِّق على شيء وعلى كل ما أشبهه"[2] وبين الاسم العلم، وهو: "ما عُلِّق على شيء بعينه، غير متناولٍ ما أشبهه..."[3]، كما بيَّن أقسام كل نوعٍ من هذين النوعين، فاسم الجنس ينقسم إلى "اسم عين، واسم معنى؛ وكلاهما ينقسم إلى اسم غير صفة، واسم هو صفة. فالاسم غير الصفة نحو: رجل، وفرس، وعِلْم، وجَهْل؛ والصفة نحو راكب، وجالس، ومفهوم، ومُضْمَر."[4]، والعلم إمَّا أن يكون "اسمًا، كزيدٍ، وجعفر أو كُنية كأبي عمرو، وأم كُلْثُوم؛ أو لقبًا كبطَّة وقُفَّة."[5]، ويُمكن أن يعتمد الباحث من ذا التقسيم أن الأسماء ذات قسمين، هما:

1. الأسماء المحضة، وهي أسماء وُضِعت للدلالة على ذوات الأشياء وحقيقتها، ومن هنا يكون وضعها للإسناد إليها.
2. الأسماء المشتقة، وهي عبارة عن صفات أسماء الأعيان والمعاني، ويمكن أن تُسند إلى الأسماء المحضة.

وبعد بيان أقسام الاسم في اللغة العربية يتوجه الباحث إلى بيان خصائص خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين مستخدمًا الإحصاء كوسيلة علمية تؤدي إلى نتائج تكون بعيدة إلى حد كبير عن الانزياح المزاجي للباحث في محاولته لاستنباط خصائص جنس من النصوص المحددة، وأحاول جاهدًا التجرد من كل نظرة عامة أو مزاجية في إجابتي عن السؤال التالي:

(1)عبدالحميد عبدالواحد، الكلمة في التراث اللساني العربي، مكة المكرمة: عالم الكتب الحديث 2016، ص 39.

(2) شرح المفصل، ابن يعيش، (1/ 91).

(3) شرح المفصل، ابن يعيش، (1/ 93).

(4) شرح المفصل، ابن يعيش، (1/ 91).

(5) شرح المفصل، ابن يعيش، (1/ 93).

الخصائص الاسمية للغة التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين:

سوف يعمل الباحث لاستخلاص تلك الخصائص من خلال استقراء الظواهر الاسمية البارزة في 11 نموذجًا من خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين، وسوف يتم ذلك بالإحصاء المجدول، وبيان ذلك ما يلي:

جدول الإحصاء:

الأسماء	
المحضة	**المشتقة**
716	308
1024	

يتبين من ذلك الجدول ارتفاع نسبة تردد الأسماء المحضة في خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين؛ فقد بلغ عدد مرات ترددها 716 مرة؛ أي بنسبة 69.9% تقريبًا بالنسبة إلى الأسماء المشتقة، ويدل ذلك على اتسام لغة خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين بالثبات والاستقرار؛ إذ إنَّ المشتقات دائمًا ما تنتقل بالخطاب إلى الحركة المستقاة من الحركة الفعلية، وقد جاء هذا النوع من الأسماء ليعبر عن ذواتٍ وأشياء، وتلك الذوات والأشياء، هي:

1- الأشخاص:

احتوت الخطابات على ذكر أسماء الأشخاص، وقد كان هذا الذكر من خلال وسيلتين لغويتين، هما: ذكر العلم، وذكر اللقب، على النحو التالي:

أ. "إشارة إلى خطاب سعادة عميد شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز... بشأن مسابقة جامعة الملك عبد العزيز..."[1].

ب. "بناء على خطاب سعادة مدير عام النشاط الطلابي... بمدينة الملك فهد الكشفية "[2]

1 نموذج رقم (1).

2 نموذج رقم (2).

ت. "إشارة إلى تعميم معالي وزير التعليم..."[1].

يتضح من الأمثلة التبينية السالفة الذكر ورود عدد من الأعلام على نحو: ("الملك" عبد العزيز ـ "الملك" فهد)، وعدد من الألقاب على نحو: (سعادة ـ عميد ـ الطلاب ـ الملك ـ معالي ـ وزير).

2ـ الأماكن:

احتوت الخطابات على ذكر أسماء أماكن حكومية عامة، على نحو:

أ ـ "بناء على خطاب سعادة مدير عام النشاط الطلابي... بمدينة الملك فهد الكشفية "[2].

ب ـ "تعتزم الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف"[3].

ج ـ "وإعداد خطة خاصة بمدارسكم"[4].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من الأماكن على نحو: (مدينة الملك فهد ـ محافظة الطائف ـ مدارسكم).

3ـ الوقت:

احتوت الخطابات على ذكر أسماء دالة على الوقت، على نحو:

أ ـ "تمَّ تحديد الموعد الجديد للدراسة خلال الفترة..."[5].

ب ـ "في موعد أقصاه يوم الخميس الموافق..."[6].

ج ـ "يوم الثلاثاء... في تمام الساعة التاسعة صباحًا..."[7].

1 نموذج رقم (8).
2 نموذج رقم (2)
3 نموذج رقم (3)
4 نموذج رقم (7).
5 نموذج رقم (2)
6 نموذج رقم (4).
7 نموذج رقم (5).

يتضح من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من الأسماء الدالة على الوقت على نحو: (الفترة ـ يوم ـ الخميس ـ الثلاثاء ـ الساعة ـ صباحًا).

4ـ أسماء متعلقة بموضوعات الخطابات:

هناك العديد من الأسماء المحضة المتعلقة بموضوعات الخطابات، على نحو:

أ ـ "الموضوع: المشاركة في مسابقة الملك عبد العزيز..."[1].

ب ـ "الموضوع: حفل تكريم الطلاب المتفوقين..."[2].

ج ـ "في دعم نواتج التعلم في هذه المرحلة..."[3].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من الأسماء المتعلقة بنوعية موضوعات خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين على نحو: (الموضوع ـ المشاركة ـ مسابقة ـ حفل ـ تكريم ـ التعلم ـ المرحلة).

أما عن تردد الأسماء المشتقة في خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين، فقد بلغ ترددها 308 مرة؛ أي بنسبة 30.1% تقريبًا، وتلك نسبة منخفضة إذا ما قُورنت بنسبة تردد الأسماء المحضة، وقد جاء هذا النوع من الأسماء ليعبر عن صفة شيء من الأعيان أو المعاني، وكانت عناصره في خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين متنوعة، وتفصيلها على النحو التالي:

1ـ اسم فاعل:

قال جمال الدين بن هشام مُعرفًا اسم الفاعل "هو ما اشتق من فعلٍ لمن قام به على معنى الحدوث كضارب ومكرِم..."[4] يتبين من النصّ السابق أن الدلالة الوظيفية لاسم الفاعل هي التعبير عن حدث وفاعله، وقد احتوت خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين على ذكر عدد من أسماء الفاعل سواء كان اشتقاقها من فعلٍ ثلاثيّ أو فعلٍ غير ثلاثيّ، على نحو:

1 نموذج رقم (1)

2 نموذج رقم (3)

3 نموذج رقم (3)

4 متن شذور الذهب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف (جمال الدين بن هشام)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة، د/ ت، ص27.

أ ـ "إقامة حفل تكريم الطلاب المتفوقين... والحاصلين على نسبة 100%..."[1].

ب ـ "وفق البيان التالي لاستكماله من الفئة المعينة..."[2].

ج ـ "المبادرات المتعلقة بتحسين نواتج التعلم..."[3].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من أسماء الفاعلين، وهي: (المتفوقين ـ الحاصلين ـ التالي ـ المتعلقة).

2ـ اسم المفعول:

عرَّف جمال الدين بن هشام اسم المفعول، فقال: "هو ما اشتق من فعلٍ لمن وقع عليه كمضروب ومُكرَم..."[4]، تتبين من النصّ السابق الدلالة الوظيفية لاسم المفعول، وهي التعبير عن حدث والذي وقع عليه ذاك الحدث، وقد احتوت النماذج التطبيقية من خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين على ذكر عددٍ من أسماء المفعول، سواء كانت هذه الأسماء مشتقة من فعلٍ ثلاثيّ أو فعلٍ غير ثلاثيّ، على نحو:

أ ـ "للطلاب والطالبات بمنطقة مكة المكرمة..."[5].

ب ـ "وأن تجد عنايتكم الشخصية وحث منسوبي مدرستكم..."[6].

ج ـ "بعد تطبيق كافة البنود السابقة العمل بموجب تعميم..."[7].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من أسماء المفعول، هي: (المكرمة ـ منسوبي ـ موجب).

1 نموذج رقم (3).
2 نموذج رقم (4).
3 نموذج رقم (5).
4 متن شذور الذهب، جمال الدين بن هشام، ص27.
5 نموذج رقم (1).
6 نموذج رقم (4).
7 نموذج رقم (1).

3ـ المصدر:

المصدر هو اسم يدلُّ"على الحدث لا غير. ويسمى حدثًا، وحدثانًا، واسم معنى."[1]، ومعنى ذلك أن المَعْنيّ بالمصدر هنا تلك المفردة التي تدلُّ على حدث مجرد من الزمن الصرفيّ، ولكن إن خرجت عن ذلك للإشارة إلى ذات ـ على سبيل المثال ـ تحولت إلى الأسماء المحضة، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ذكر عدد من المصادر الدالة على أحداثٍ، على نحو:

أ ـ "إشارة إلى خطاب سعادة عميد شؤون الطلاب..."[2].

ب ـ "بشأن الموافقة على إقامة الدراسة..."[3].

ج ـ "بشأن تحسين الخدمة نحو ضبط جودة الأداء..."[4].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من المصادر، هي: (إشارة ـ الموافقة ـ إقامة ـ تحسين ـ ضبط ـ جودة ـ الأداء).

4ـ صيغ المبالغة:

إنَّ دلالة صيغ المبالغة الوظيفية هي الدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث، قال جلال الدين السيوطي: "ولدلالتها على المبالغة لم تستعمل إلا حيث يمكن الكثرة..."[5]، فصيغ المبالغة تدلُّ على ما يدلُّ عليه اسم الفاعل إضافة إلى دلالتها على سمة المبالغة المتحققة من كثرة ممارسة الفاعل للحدث، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ذكر عدد من صيغ المبالغة، على نحو:

أ ـ "تعميم لجميع الإدارة ومكاتب التعليم والمدارس..."[6].

1 المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، حققه وقدم له: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1407هـ/ 1987م، ص52.

2 نموذج رقم (1).

3 نموذج رقم (2).

4 نموذج رقم (4).

5 همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط1، 1418هـ/ 1998م، (3/ 59).

6 نموذج رقم (1)0

ب ـ "تعميم لجميع مكاتب التعليم..."[1].

ج ـ تعميم لجميع مكاتب التعليم..."[2].

يتضح من الأمثلة التبينية السابقة تكرار صيغة المبالغة: (جميع).

5ـ الصفة المشبهة:

إنَّ الصفة المشبهة هي التي "ليست من الصفات الجارية، وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتؤنث، وتثنى وتجمع، نحو: كريم، وحسن، وصعب..."[3] وهذا يعني أنَّها تدلُّ على ما يدلُّ عليه اسم الفاعل إلا أنها ليست مثله في "جريانها على أفعالها في الحركات والسكنات وعدد الحروف"[4]، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ذكر عدد من الصفات المشبهة، على نحو:

أ ـ "وفق الضوابط المعلنة عبر شفرة المسح السريع..."[5].

ب ـ "فقد تمَّ تحديد الموعد الجديد للدراسة..."[6].

ج ـ "ومدارس تحفيظ القرآن الكريم..."[7].

يتضح من الأمثلة التبينية السابقة تردد عدد من الصفات المشبهة، هي: (السريع ـ الجديد ـ الكريم).

6ـ المصدر الصناعي:

عرَّف الدكتور عبده الراجحي المصدر الصناعي بأنه "مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية، للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء."[8]، وهذا يعني أنه يدلُّ على

1 نموذج رقم (5).
2 نموذج رقم (11).
3 شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، (4/ 106).
4 شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، (4/ 106).
5 نموذج رقم (1).
6 نموذج رقم (2).
7 نموذج رقم (11).
8 التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، د/ ط، د/ ت، ص73.

عين اتسمت بعدد من الخصائص عن طريق عملية النسبة، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ذكر عدد من المصادر الصناعية، على نحو:

أ ـ "وتحليل نتائجها التي تمثل أهمية في دعم القرار..."[1].

ب ـ "نظرًا لأهمية الوقوف على دور المكتب..."[2].

ج ـ "الزيارات الفنية للمشرف التربوي..."[3].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة تردد عدد من المصادر الصناعية، هي: (أهمية ـ الفنية).

7ـ اسم زمان، والمكان:

إنَّ اسم الزمان والمكان عبارة عن اسم مصوغ للدلالة على زمن وقوع الفعل واسم مصوغ للدلالة على مكان وقوع الفعل، والغرض من هذين المبنيين، أنهما: "ضرب من الإيجاز والاختصار، وذلك أنك تفيد منها مكان الفعل وزمانه، ولولاها لزمك أن تأتي بالفعل ولفظ المكان والزمان..."[4]، وهذا يعني أنه يدلُّ على حدثٍ وزمن تحققه، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ذكر عدد من أسماء الزمان ولم تحتوي على أسماء مكان؛ ويرجع ذلك إلى كون الخطابات خطابات موسسية، ولذلك لا تُعيرُ أماكن حدوث الفعل اهتمامًا أو ذكرًا؛ إذ إنها خطابات موجهة إلى أماكن معلومة بالضرورة، وهي محل وقوع الأحداث، وتلك الأماكن هي الموجه لها الخطابات، أما اسم الزمن فقد جاء في الخطابات نظرًا للتغير الزمني، فالزمان ليس له ثبوت المكان، وقد جاء في مواطن، منها:

أ ـ "فقد تمّ تحديد الموعد الجديد للدراسة..."[5].

ب ـ "وإبلاغ جميع الطلاب المتفوقين وأولياء أمورهم بموعد الحفل..."[6].

1 نموذج رقم (4).

2 نموذج رقم (5).

3 نموذج رقم (5).

4 شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، (4/ 144).

5 نموذج رقم (2).

6 نموذج رقم (3).

ج ـ "نأمل استكمالها في موعد أقصاه يوم الخميس..."[1].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة تردد اسم الزمان (موعد).

8- اسم التفضيل:

قال ابن يعيش: "إنَّ أفعل منك موضوع للتفضيل، وهو بمنزلة الفعل، إذ كان عبارة عنه ودالًا على المصدر والزيادة..."[2]، إذًا اسم التفضيل يدلُّ على عين أو معنى ويدلُّ على صفة ويدلُّ على سمة (+ زائد)؛ أي عين أو معنى متصف بصفة تزيد عن اتصاف عين أو معنى آخر بهذه الصفة، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ورود اسم التفضيل مرة واحدة، هي:

"نأمل استكمالها في موعد أقصاه يوم الخميس..."[3].

يظهر من المثال السابق ورود اسم التفضيل (أقصى).

وبعد الانتهاء من المشتقات سوف أُلحق بها الاسم المنسوب وذلك لأن النسبة تؤول بالقول: المنسوب إلى كذا؛ أي لو قلنا: جاء البصري، فإن المعنى جاء المنسوب إلى البصر، وبذلك تضمن الاسم المنسوب معنى المشتق، إضافة إلى أن الاسم المشتق يتفق مع الاسم المنسوب في إمكانية دلالة كل منهما على شيئين الذات أحدهما، فاسم الفاعل مثلًا: يدل على من قام بالحدث والحدث، والاسم المنسوب يدل على ذات منسوبة وعين منسوب إليها؛ فالبصري في المثال السابق يدل على ذات منسوبة إلى مكان، وهو البصرة؛ أي أنه يدل على ذات ومكان، ومن هنا كانت رؤية الباحث في ذكر الاسم المنسوب وضمَّه إلى الأسماء المشتقة في الإحصاء ومن ثمّ في التحليل.

الاسم منسوب:

قال أبو حيان الأندلسي في النسب: "النسب قد يكون حقيقيًّا وغير حقيقي، فالحقيقي ما كان مؤثرًا، أي: دالًا على نسبة إلى جهة من الجهات المذكورة كالأب والبلدة والصنعة، نحو هاشميّ، وبصريّ، وملحميّ. وغير الحقيقي لا يدلُّ على نسبة على شيء مما ذُكر... كقولنا كُرسيّ، وبَرديّ،

1 نموذج رقم (4).

2 شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، (4/ 129).

3 نموذج رقم (4).

وقُمريّ..."[1]، ومعنى ذلك أن الاسم المنسوب يدل على عين أو معنى ونسبة؛ أي عين أو معنى منسوبة إلى شيء ما، وقد احتوت الخطابات محلّ التطبيق على ذكر عدد من الأسماء المنسوبة، على نحو:

أ ـ "في إطار الاحتفاء بعام الخط العربي..."[2]

ب ـ "النمو المهني لرؤساء الأقسام والمشرفين والمعلمين"[3].

ج ـ "بشأن تطبيق النماذج التطبيقية لوحدة البحث العلمي"[4].

يظهر من الأمثلة التبينية السابقة ورود عدد من الأسماء المنسوبة، هي: (العربي ـ المهني ـ العلمي).

بعد ذلك العرض للمشتقات أعمل على بيان نسبة ورود الصفات (اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة) مع بيان النسب المئوية.

الصفات		
الصفة	**عدد**	**النسبة المئوية بالتقريب**
اسم الفاعل	54	%65
اسم المفعول	24	%28.9
الصفة المشبهة	5	%6.1
العدد الإجمالي	**83**	**%100**

يتبين من ذلك الجدول ارتفاع نسبة تردد اسم الفاعل في الخطابات، فقد بلغت 65% بالنسبة لنسبة تردد اسم المفعول التي بلغت 28.9% ونسبة تردد الصفة المشبهة التي بلغت 5%، وتتناسب

1 شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، (3/ 440).

2 نموذج رقم (5).

3 نموذج رقم (1).

4 نموذج رقم (1).

تلك النتيجة وطبيعة ذلك النوع من الخطابات؛ إذ إنَّ اسم الفاعل الذي يمثل النسبة الأعلى في التردد يدل على الحدث ومن قام به أو يدل على الحدث ومن اتصف به، وطبيعة هذه الخطابات أنها من أشخاص اعتباريين لهم أفعال يقومون بها كما لهم أفعال يتصفون بها، وموجهة إلى شخوص اعتباريين لهم أفعال يقومون بها وأفعال يتصفون بها، وهذه الخطابات بشأن متعلميين لهم أفعال يقومون بها وأفعال يتصفون بها، إضافة إلى أن دلالة اسم الفاعل على نسبة الأحداث إلى فاعليها أو اتصافهم بها يكون على نحو متغير وليس بالثابت كما نسبة الأحداث إلى فاعليها أو المتصفين بها في الصفة المشبهة، وذلك يتناسب وطبيعة الخطابات المتغيرة بحسب أزمان صدورها وتوالي الشخوص بها، ويمكن عزو انخفاض نسبة تردد اسم المفعول إلى دلالته على من وقع عليه الفعل، وتلك الخطابات توجيهية تعليمية مستقبلية وذلك يجعلها لا تهتم بأحداث وقعت على ذوات وأشياء مثل اهتمامها بأحداث متعلقة بفاعلين على وجه القيام بها أو الاتصاف بها، وذلك راجع أيضًا إلى كون هؤلاء الشخوص اعتباريين، وهم المنسوبون إلى تلك المؤسسة، أما ندرة ورود الصفة المشبهة يرجع إلى دلالتها على ثبوت الوصف للشخوص، وذلك ما لا يتناسب وطبيعة الوصف في لغة الخطابات المؤسسية؛ إذ إنها لا تحفل بالأوصاف الثابتة للفاعلين، وإنما ما تحفل به الأوصاف المنجزة أو التي يُهتم بإنجازها، بحسب المستجدات التي تحدث وتُوجه بسببها الخطابات.

يتبين من الجدول رقم (1) الزيادة الملحوظة لنسبة تردد الأسماء المحضة، فقد بلغت 69.9% تقريبًا في خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين على نسبة تردد الأسماء المشتقة، فقد بلغت 30.1% تقريبًا، ومن هنا يمكن استنباط خصائص خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين عن طريق الانحراف الملحوظ في النسبة المئوية ما بين الأسماء المحضة والأسماء المشتقة، وبيان هذه الخصائص حديثه ما يلي:

1- يمكن عزو زيادة نسبة تردد الأسماء المحضة حتى بلغ ترددها 716 مرة في مجموع الخطابات محل التطبيق؛ أي بنسبة 69.9% تقريبًا، إلى تلك العناصر التي تكون منها هذا النوع من الأسماء وموافقتها ذلك النوع من الخطابات المؤسسية؛ وبيان ذلك أنَّ خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين هي خطابات مؤسسية توجيهية، ومن مؤسسية هذه الخطابات يتضح زيادة تردد أسماء الشخوص؛ سواء كانت أعلامًا أو ألقابًا، وتردد ذكر المؤسسات، وهي أماكن حكومية، كما أنَّ تردد ذكر أسماء الوقت نابع من نوعية الخطاب الإداري الذي يعتمد على التحديد الوقتي في كل توجيهاته وتعليماته، إضافة إلى تردد العديد من الأسماء المحضة المتعلقة بموضوعات.

2- توجيهية خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين وعدم وصفيتها أدى إلى زيادة الأسماء التي تُشير إلى الذوات والأشياء، وهي الأسماء المحضة، مع تنوع تلك الإشارات ما بين كونها تُشير إلى الأشخاص، وكونها تُشير إلى المكان، وكونها تُشير إلى الزمان، وكونها تُشير إلى ما يرتبط بموضوعات ذاك النوع من الخطابات.

3- الأسماء المشتقة هي تلك الأسماء التي تُحيل إلى صفات، وقد تنوع الوصف فكان للفاعل على الوجه الخالي من الزيادة كما كان للفاعل على وجه المبالغة في الوصف، وكان له على وجه الثبوت، وكان للمفعول، وكان للزمان، وكان للمفاضلة، وكان للنسبة، ومن هنا يمكن استخلاص سبب قلة هذا النوع من الأسماء وذلك أنَّ لغة التعاميم هي لغة إدارية تعتمد على لغة الإشارة إلى الذوات والأشياء أكثر من استخدامها لغة الوصف؛ إذ إنها خطابات بيانية توجيهية وتعليمية وليست خطابات سردية أدبية جمالية.

4- خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين هي نوع من الخطاب الإداري الذي يوجَّه إلى أعضاء معينين لممارسة فعلٍ ما أو الكف عن فعلٍ ما أو بيان فعلٍ ما، وهذه الوظيفة تعتمد على الأسماء المحضة التي تُشير إلى الأشياء أكثر من توظيفها الأسماء المشتقة التي تأتي لبيان وصف الأشياء بأحداثها.

5- المُرسل في لغة التعاميم هو شخص اعتباريٌّ؛ أي أنه ذات لها خصائص مؤسسية معينة، والمُستقبل لتلك الخطابات هم أشخاص اعتباريون؛ أي ذوات لهم خصائص مؤسسية معينة، ومن هنا كانت خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين خطابات مؤسسية تشير إلى ذوات ولا تُعنى بالوصف.

6- اتسام لغة التعاميم بالإحالات والتوجيهات العامة لفئات، وعدم اعتبارها الإحالات الخاصة قلل من نسبة تردد الأسماء الصفات؛ أي الأسماء المشتقة التي تعمل على إضفاء نوعٍ من التخصيص الفعليّ، وأعني بالتخصيص الفعلي أن تدل اللفظة على حدث ومُتصف به.

7- إنَّ ارتفاع نسبة الأسماء المحضة نسبة إلى الأسماء المشتقة يدلُّ على اتسام لغة خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين بالثبات والاستقرار؛ إذ إنَّ المشتقات دائمًا ما تنتقل بالخطاب إلى الحركة المستقاة من الحركة الفعلية.

8- تحول بعض الأسماء المشتقة إلى أسماء محضة على نحو المصدر سعادة مصدر الفعل سَعِدَ من المادة (س. ع. د)، ولتلك المادة معنى محوري يُضمن جميع مشتقاتها، وهو الخير والسرور، قال ابن فارس: "السين والعين والدال أصل يدل على خير وسرور، خلاف النحس..."[1]، ولمَّا كان المصدر هو التمثيل للحدث دون تضمنه العنصر الزمني، صارت السعادة هي حالة رضا وفرح وسرور مزاجية للشخوص على النحو التجريدي، وقد تمَّ توظيف ذلك المصدر السعادة في الخطاب كلقب دالٍ يُحيل إلى شخص اعتباريّ، ولذاك التوظيف قيمة ثقافية تتسم بها الخطابات العامة والإدارية في المملكة العربية السعودية، وهي توظيف عدد من الشفرات اللغوية ذات الدلالات اللغوية الإيجابية ـ وأعني بالإيجابية ذات الوقع الحسن على النفوس، وهذا يخضع للعرف المجتمعي، ـ للقيام بعمل نوع من التبجيل والاحترام للشخوص الذين يُعدون أشخاصًا اعتباريين، وتلك الشفرات تتسم بخاصية التعريف؛ إما بـ(ال) أو التعريف بالإضافة، وخاصية التأشير إلى شخوص اعتباريين، ومثل الشفرة اللغوية (سعادة) الشفرة اللغوية (المكرَّم) التي هي في الأصل اسم مفعول من الفعل (كرَّم)، فقد صارت لنفس القيمية الثقافية السابقة اسمًا محضًا ليُحيل إلى ذات اعتبارية، وكذلك الشفرة اللغوية قائد التي هي في الأصل اسم فاعل من الفعل قاد فقد صارت لنفس القيمية الثقافية السابقة اسمًا محضًا ليُحيل إلى ذات اعتبارية، وهناك العديد من الأسماء المشتقة التي صارت في السياق الخطابي أسماء محضة لنفس القيمة الثقافية.

9- اعتماد خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين على تكرار ذكر الألقاب حتى صارت سمة في الخطابات زاد من نسبة تردد الأسماء المحضة، ويُعدُّ ذلك قيمة ثقافية مؤسسية داخل المملكة العربية السعودية بذكر الأسماء، وهي مسبوقة بألقابٍ أو ذكر الألقاب دون أن تُذكر الأسماء، كنوع من أنواع الاحترام التخاطبيّ.

10- ارتفاع نسبة تردد الأسماء الدينية التي تعدُّ أسماء محضة على نحو: الله ـ بركات زاد من نسبة تردد الأسماء المحضة، ويعدُّ التردد لهاتي الأسماء قيمة روحية تدلُّ على ثقافة المجتمع السعودي الدينية في مخاطباته.

1 مقاييس اللغة، ابن فارس، (3/ 75).

الخاتمة:

استعرضت الدراسة خصائص لغة التعاميم الإدارية للمشرفين التربويين، حيث حرص الباحث على الإحاطة بأهم المعلومات والبيانات والتطبيقات الحديثة المتعلقة بهذا الموضوع عبر مصادر موثوقة، حتى يكون نقطة بداية لكل شخص يرغب في أن يستزيد من العلم والبحث والاستكشاف في هذا المجال العلمي البحثي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. اتسام لغة خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين بالثبات والاستقرار.
2. اعتماد خطابات التعاميم الإدارية للمشرفيين الإداريين على تكرار ذكر الألقاب، كنوع من أنواع الاحترام التخاطبيّ.
3. تعتمد لغة التعاميم الإدارية على الأسماء المحضة لأنها توجيهية صريحة.
4. قد يتحول المصدر إلى اسماً وهي توظيف عدد من الشفرات اللغوية ذات الدلالات اللغوية الإيجابية - وهي التي في الأساس مصدرا – للقيام بنوع من التبجيل والاحترام للأشخاص المعنيين. ولذاك التوظيف قيمة ثقافية تتسم بها الخطابات العامة والإدارية في المملكة العربية السعودية

قائمة المصار والمراجع:

- الاتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي، د. نادية رمضان النجار، جامعة حلوان، ط1، 1434هـ/ 2013م.
- تحليل الخطاب: النظرية والمنهج، ماريان يورغنسن/ لويزفيليبس، ترجمة: د. شوقي بوعناني، هيئة البحرين للثقافة والآثار، المنامة، ط1، 2019م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ط1، 1422هـ/ 2001م.
- دليل الناقد الأدبي، د. ميجان الرويلي/ د. سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، ط3، 2002م.
- لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت، مادة: (خ. ط. ب) (1/ 361).

- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د/ ط، 1399هـ/ 1979م، مادة: (خ. ط. ب) (2/ 199).
- آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود أحمد نحلة، دار المعرفة الجامعية، 2002م.
- التخمية (شرح المفصل في صناعة الإعراب)، الخوارزمي (القاسم بن الحسين)، تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت/ لبنان.
- التداولية، جورج يول، ترجمة: قصي العتابي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1431هـ/ 2010م.
- تصريف الأسماء والأفعال، فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف ـ بيروت/ لبنان، ط2، 1408هـ/ 1988م.
- تفسير القرآن بالقرآن من أضواء البيان، الشنقيطي (محمد الأمين بن محمد المختار)، إعداد: سيد محمد ساداتي الشنقيطي، دار الفضيلة ـ السعودية، ط1، 1426هـ/ 2005م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الجليل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1400هـ/ 1980م.
- شرح مختصر التصريف العِزّي في فن الصرف، التفتازاني (مسعود بن عمر)، شرح وتحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأزهرية للتراث، ط8، 1417هـ/ 1997م.
- متن شذور الذهب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف (جمال الدين بن هشام)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة، د/ ت.
- المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، حققه وقدم له: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1407هـ/ 1987م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط1، 1418هـ/ 1998م.